

June 9, 1971

The Popular Front for the Liberation of the Gulf

Citation:

"The Popular Front for the Liberation of the Gulf", June 9, 1971, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 10, File 17D/10, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/176861>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

الخط الاحمر

صوت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي

في ٩ - حزيران ١٩٧١

دراسة تقوم به التنظيم الداخلي لشبيبة توده في الخليج العربي
اتحاد الشباب والطلاب التقدميين الايرانيين في الخليج العربي
- التنظيم الماركسي اللينيني -

حول الوضع الراهن في الخليج العربي المحتل

يبدو ان جولة (وليم لوس) لم تحقق اي غرض من اغراضها هذه المرة . وليس فشل
الجولة يرجع الى اخفاق المبعوث البريطاني في التوفيق بين مثلث الرياض - الكويت - امارات الخليج
كما اشار الكثيرون . بل ان الاخفاق يعود الى فشل بريطانيا في التوفيق بين ما ترغب به ايران وما
تطمح في تحقيقه خلال هذا الصيف من جهة وبين رغبة بريطانيا في ان تتم اجراءات ايران بعد
رحيلها لا خلاله .

فالازمة بجوهرها تكمن في التعارض الذي سيمرزه المستقبل بين مصالح بريطانيا
التي تريد ان تطمئن الى ديمومتها بعد ان ترحل وبين المصالح الجديدة التي ستحل آنذاك . سيما
وان ايران تفسر مسألة فرض وجودها على بعض الجزر التابعة للخليج على اساس انه حق تسيير
استرجاعه من بريطانيا لا من العرب . لذلك تجود ومسألة الزمن بالنسبة لها مسألة جوهرية وهامة للغاية
فعلى سبيل المثال . تفسر ايران احتلالها لجزيرة (ابوموس) التابعة لامارة الشارقة ، وانزالها العسكري
في جزيرتي طناب الكبرى وطناب الصغرى التابعتين لامارة رأس الخيمة والذي تنفذه الان فعلا انه
لا يتعارض ابدا مع المصلحة العربية بقدر ما يتعارض مع المصلحة البريطانية مباشرة سيما وان بريطانيا
لا تزال صاحبة الحماية العسكرية والسياسية على منطقة الخليج الان .

- ٢ -

وانطلاقاً من هذا التحرك الايراني المعادي نشأ تحرك عربي مضاد توزعت فيه
 الادوار بين اكثر من دولة عربية . بعضها دعا لاتخاذ اجراءات فعالة ضد ايران ، خاصة ضد
 رعاياها الذين يعملون في الامارات العربية . وقد قاد هذا التحرك بعض حكام الامارات الذين
 اجتمعوا بالمبعوث البريطاني (وليم لوس) وابلاغ ذلك مباشرة . الامر الذي اضطره للذهاب الى
 ايران والاجتماع بحكومة الشاه ، هذا من جهة ومن جهة اخرى قادت الكويت تحركاً دعت فيه لقيام
 اتحاد للامارات العربية وبشكل سريع للغاية حيث ان التأخر في قيام مثل هذا الاتحاد سوف يؤثر
 سلباً على مستقبل الخليج كله كما يؤثر ايضاً على استقلال البحرين الذي ارجأ في انتظار قيام الاتحاد
 اكثر مما ينبغي . هكذا تحدثت الوكالات والصحف .

اما السعودية فهي وان كانت تقوى بتحركها الخاص فانها هي الاخرى قد قامت
 باتصالات ثنائية مع كل من رأس الخيمة والشارقة صاحبتى الجزر الثلاث المحتلة كما قامت ايضاً
 باتصال ثنائي مع ايران مؤججة الازمة ومفتعلتها . بيد ان تحرك السعودية وان كان في الظاهر
 يبدو وكأنه لا يختلف عن تحرك الكويت صاحبة الدعوة للاتحاد فهو يلقي الكثير من الريبة والشك نظراً
 لان للسعودية مطامعها هي الاخرى في الخليج العربي ، وانها تلتقي مع ايران كلياً فيما يتعلق
 بمسألة احلال الوجود الاميركي عقب الوجود البريطاني الراحل . هذا فضلاً عن الجودة المتلائمة التي
 تشكل في حوض الامبريالية والاحتكارات لابتقاء القسروالاضطهاد فوق شعوب المنطقة .

ولكن مهما تكن المشاريع الوقائية ضد الخطر الايراني . ومهما تكن طبيعة التحركات
 التي يتوعد بها هذا الطرف العربي او ذاك انقاذاً لعروية الخليج ، فأننا لا نستطيع الا ان نسلم
 بجملة من الحقائق . . .

- ٣ -

- ١- ان بريطانيا التي قررت الرحيل عسكريا من منطقة الخليج العربي • لا يمكن ان ترحل اقتصاديا عنه كما لا يمكن ان تترك الخليج العربي دون ان تطمئن الى مصالحها في المنطقة •
- ٢- ان الولايات المتحدة الاميركية لا بد وان تقوم بعملية احلال لمصالحها بعد رحيل العمساكـ البريطانيين وانتهاء الحماية •
- ٣- ان ايران التي مهدت لوجودها في الخليج بعملية غزو سكانية لم يشهد لها التاريخ مثيلا • هي الاخرى تنتظر اللحظة التي تعلن فيها بريطانيا رغبتها في الرحيل كي تهاجم على جبهتين • احدهما من الداخل يقودها عملاؤها الذين استطاعوا ان يجندوا الكثيرين من الرعايا في انتظار هذه الساعة •
- والاخر من الخارج حيث تقوم باحتلال عسكري مباشر لبعض الجزر القريبة • تماما كما حصل بالنسبة لجزيرة (ابوموسى) ولجزيرتي طناب الكبرى وطناب الصغرى •
- ٤- ان للسعودية هي الاخرى مطامعها الخاصة في منطقة الخليج • وقد تبين ذلك واضحا من خلال خلافاتها مع الشارقة حول واحة (البريمي) • كما ان السعودية تنظر الى مستقبل الخليج من خلال الابقاء على شكل العلاقات القبلية السائدة • وان لا يتحول استقلال الخليج الى نشوء وضع يساعد حركات التحرر والقوى الوطنية بالنشوء بحيث تصبح المنطقة خطرا يهدد نظامها (الائوتوقراطي) العتيق • اضافة الى شرطها القاضي بتصفية الثروات المحلية والقضاء عليها باية وسيلة كانت •
- ٥- فيما يتعلق بعلاقات امارات الخليج ومشايخه المتعددة نلاحظ ان بريطانيا قد حافظت على الطابع القبلي المتمسك بالتنافس والقضاء الشخصي • معتمدة في هذا الاسلوب على الابقاء على هيمنتها

••• / •••

- ٤ -

وابقاء منطقة الخليج مجالا خصبا لها • في الوقت الذي نجد فيه بوادر ثورات تحررية اخذت خلال الاعوام الاخيرة تقض مضاجع المستعمرين وعملائهم بشكل عنيف للغاية في كل من ظفار (الجزء الجنوبي من الخليج العربي) وكذلك في عمان بقيادة الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي •

٦- نظرا لكثرة الطامعين في الخليج • ونظرا للتعارض المبدئي بين مخططات العملاء والاستعماريين على اختلاف اتجاهاتهم من جهة • وما يهدف شعب الخليج في تحقيقه • نجد ان الحل يكمن في ما تطرحه القوى الوطنية والثورية في المنطقة والذي ينطوي على تعميق الوعي السياسي في المنطقة وجعل حركة التحرر شاملة تساعد بالتالي على تحقيق الاستقلال التام غير المرتبط مع اي من الكتلتين الامبرياليتين الطامعتين بريطانيا واميركا • وكذلك القضاء على الشكل العشائري في الحكم والمساعدة في فضح مخططات الرجعية العربية خادمة الامبريالية • اضافة الى القضاء على مراكز النفوذ والسيطرة الايرانية المتمثلة في سياسة الانزواء لسكانها ومجاهاة مخططاتها الهدافة لالغاء عروبة الخليج بالتاكيد على ان الحركة الوطنية في الخليج هي جزء لا يتجزأ من عموم الحركة الثورية في المنطقة العربية كلها •

عن التنظيمات الماركسية اللينينية في الخليج العربي

